

## أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

التذكير والتوحيد كما يلزمان المجرّدَ لأستوائهما في التنكير ويلزم في المضاف إليه أن يطابق نحو ( ( الزَّيْدَانِ أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ ) ) و ( ( الزَّيْدُونَ أَفْضَلُ رَجَالٍ ) ) و ( ( هِنْدٌ أَفْضَلُ امْرَأَةٍ ) ) فأما ( ( وَلَا تَكُونُوا أَوْسَلَ كَافِرٍ بِهِ ) ) فالتقدير : أَوْسَلَ فَرِيقٍ كَافِرٍ .

وإن كانت الإضافة إلى معرفة فإن أَوْسَلَ أَفْعَلَ بما لا تَفْضِيلَ فِيهِ وَجَبَتِ الْمَطَابَقَةُ كقولهم ( ( النَّاقِصُ وَالْأَشَجُّ أَعْدَلَا بَيْنِي مَرَّوَانًا ) ) أي : عَادِلًا هُمُ وَإِنْ كَانَ عَلَى أَصْلِهِ مِنْ إِفَادَةِ الْمُفَاضِلَةِ جازتِ الْمَطَابَقَةُ كقوله تعالى : ( ( أَكْبَابُ مَجْرِمِيهَا ) ) ( هُمُ أَرَادِلُنَا ) وتركُهَا كقوله تعالى : ( ( وَلَتَجِدَنَّ هُمْ أَوْسَلَ النَّاسِ عِلَى حَيَاةٍ ) ) وهذا هو الغالب وابن السراج يوجبه فإن قُدِّرَ ( ( أَكْبَابُ ) ) مفعولاً ثانياً و ( ( مجرميها ) ) مفعولاً أولاً فيلزمه المطابقة في المجرّد .

مسألة : يرفع أَوْعَلُّ التفضيل الضمير المستتر في كل لغة نحو ( ( زَيْدٌ أَفْضَلُ ) ) والضمير المنفصل والاسم الظاهر في لغة قليلة ك ( ( مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلَ مِنْهُ ) ) ( ( أَبُوهُ ) ) أو ( ( أَنْتَ ) ) و ( ( يَطَّارِدُ ذَلِكَ إِذَا حَلَّ ) ) محل الفعل .